قال الشيخ وهذا أيضا رواه مثل محمد بن الفضل عن زيد ومحمد أضعف منه كأن البلاء منه ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن مروان ثنا عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم يكون في أمتي المهدي أن قصر فسبع والا فثمان وإلا فتسع تنعم فيها أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط يرسل عليهم السماء مدرارا ولا تدخر الأرض منها من النبات والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ قال بن عدي وهذا الحديث مداره علي زيد العمي وبه يعرف قال بن عدي ولزيد العمي غير ما ذكرت أحاديث كثيرة فبعضها يرويه عنه قوم ضعفاء مثل سلام الطويل ومحمد بن الفضل بن عطية وابنه عبد الرحيم وغيرهم فيكون البلاء منهم لا منه وهو في جملة الضعفاء ويكتب حديثه على ضعفه وقد حدث عنه شعبة والثوري ثنا بن أبي سويد حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن بن عمر قال رخص رسول ا صلى ا عليه وسلّم لأمهات المؤمنين في الذيل شبرا ثم استزدنه فزادهن شبرا فكن يرسلن ذراعا حدثنا بن ذريح ثنا أبو كريب ثنا مالك بن إسماعيل عن مسعود بن سعد عن مطرف عن الشعبي عن أبي الصديق الناجي عن بن عمر عن عمر قال ذكرن نساء رسول ا صلى ا عليه وسلّم ما يرسلن من الثياب فقال شبرا قلن فإن شبرا قليل تخرج مه العورة قال فذراع قال فكانت أحداهن تذرع ذراعا من منطقها ثنا علي بن العباس المقانعي ثنا زكريا بن يحيى بن أبي زائدة حدثنا عبد الصمد عن شعبة عن أبي الحواري عن أبي الصديق عن أبي الخدري قال كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلّم وبإسناده عن أبي سعيد كنا نتمتع على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال الشيخ وزيد العمي له غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه ومن يروي عنه ضعفاء هو وهم على أن شعبة قد روى عنه كما ذكرت ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه